فقال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربا
وينهى عن الفحشآء والمنكر والبغي وقال ان الله يامر
كم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين النا
س ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا واما الاذن فقال في الكوني لما
ذكر السحر وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
اي بمشيته وقدرته والا فالسحر لا يجيء الله وقال
في الديني ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن
به الله وقال انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وقال وما ارس
لنا من رسول الا ليطاع باذن الله وقال ما
قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها
فباذن الله واما القضا فقال في الكوني فقضا
هن سبع سموات في يومين وقال سبحانه
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال في
الديني وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه اي امر
امر ليس المراد به قدر فان قد عبد غيره كما خبر
في غير موضع كقوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم

ولا

ما لا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند
الله وقول الخليل افرايتم ما كنتم تعبدون انتم وابآؤكم
الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين وقال قد كانت
لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا برآء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا
وبينكم العدوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده
وقال قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم
عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عا
بدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين كلمة تقتضي براءكم من
دينهم لا تقتضي رضاه بذلك كما قال في الاية الاخرى فان
كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا
بريئ مما تعملون ومن ظن ان الملاحدة ان هذا رضي منه
بدين الكفار فهو من اكذب الناس واكفرهم كمن ظن ان
قوله وقضى ربك بمعنى قدر وان الله ما قضى شيئا الا
قع وجعل عباد الاصنام ما عبدوا الا الله فان هذا من اعظم
الناس كفرا بالكتب كلها وامثالها فظ البعث فقال تعالى
في البعث الكوني فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا
لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)